

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

الصراع العربي الإسرائيلي على المياه في منطقة الشرق الأوسط -حوض نهر الأردن-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

- كيبش عبد الكريم

من إعداد الطالبين:

- أحمد بومعزة منال

- بن حليو سميرة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قسنطينة 3	الأستاذ: بوروبي عبد اللطيف
مشرفا	جامعة قسنطينة 3	الدكتور: كيبش عبد الكريم
مناقشا	جامعة قسنطينة 3	الأستاذ: دعاس عميور صالح

السنة الجامعية: 2013-2014

المخلص

تعتبر مسألة المياه في منطقة الشرق الأوسط من أكثر المواضيع أهمية، بالإضافة إلى أنها من أكثرها إثارة للجدل والاختلاف، فإلى جانب كونها مسألة اقتصادية واجتماعية وقانونية وفنية، فهي مسألة أمنية وإستراتيجية في الوقت ذاته، ذلك لأنها تتعلق بحياة دول المنطقة وشعوبها .

تشكل مشكلة الصراع على المياه في الشرق الأوسط مسلمة لا بد من الأخذ بها في تحليل هذه المشكلة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية المتسارعة في المنطقة، وما يميز هذا الصراع هو أنه صراع متعدد الأطراف، تشترك فيه دول عديدة من خارج وداخل المنطقة، تحرك أغلبها أطماع غير مشروعة بثروات الأمة، وأكثر هذه الأطماع حدّة هي الأطماع الإسرائيلية لموارد المياه العربية المحيطة بها.

وليس بعيدا عن هذا، نلاحظ أن الأردن من أكثر الدول قلقا إزاء مشكلة المياه، حيث يعاني بشكل واضح من مشكلة العجز المائية، وذلك يعود لزيادة الطلب على مصادر المياه من جهة، ومحدوديتها من جهة أخرى، على اعتبار أن الأردن ضمن المناطق شبه الجافة التي تعاني من نذرة وشحّ المصادر المائية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعاني الأردن من التهديد الإسرائيلي الذي طالما ما استنزف موارده المائية .

يبدو أن مشكلة المياه ستكون نقطة الانفجار التي يخشاها الجميع، حيث أن أغلب النزاعات المتوقع حدوثها، ستكون مشكلة المياه السبب المباشر فيها، خاصة وأن السياسة أو الإستراتيجية التي تطبقها إسرائيل أو أي دولة من دول الجوار المتحكمة في منابع الأنهار "تركيا أو إثيوبيا"، والتي تمد الدول العربية بالمياه، تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، أين يصبح كل طرف يسعى للحصول على أكبر نصيب من المياه.

لذلك لا بد من الدول العربية وضع تصور يسهم في بناء إستراتيجية مائية عربية موحدة في ضوء شح المياه ونفاذ مصادرها، وتحديد أهم الأخطار المحدقة بالمشكلة خاصة فيما يتعلق بالخطر الإسرائيلي.

Summary

The issue of water in the Middle East is one of the most vital topics importance, in addition to that it is the most one having controversial and differences around it, besides being a matter of economic, social, legal and technical topic, it's a matter of security and strategy at the same time, because it is related to the lives of the region's countries and peoples.

In light of the democratic and political accelerated changes in the region, the problem of the conflict over water in the Middle East is a postulate has to be adopted in the analysis of this problem, and what specifies this conflict is that it is a multilateral conflict , involving many countries from outside and within the region, most of them are motivated by ambitions of non-legitimate wealth of the nation, and the most intense ambitions are the unit of Israeli ambitions of Arab water resources surrounding it.

And not far from this, we observe that Jordan is the most anxious and concerned country about the water problem, because it is clearly suffering from the problem of the deficit of water, and this is due to the increased demand on water resources on the one hand, and its limitations on the other hand, on the grounds that Jordan within the semi-arid regions that suffer from rarity and scarcity of water resources on the one hand, and on the other hand, Jordan is suffering from the Israeli threat, which has long drained the water resources.

It seems that the water problem will be the point of the explosion feared by everyone, as most of the conflicts are expected to occur, the problem of water will be the direct cause of it, especially since the policy or strategy applied by Israel or any of its neighboring countries that control the headwaters of rivers "Turkey or Ethiopia," which are supplying Arab countries with water , leading to undermine security and stability in the region, so each party seeks to get the largest share of water.

So the Arab countries have to put a conception to contribute a construction a unified Arabic water strategy in the light of the scarcity of water and the finish of their sources, and to identify the most important threats to the problem, especially with regard to the Israeli threat.

Résumé

La question de l'eau dans le Moyen-Orient est considérée comme le plus important des sujets vitales, en plus, il est l'une des différences les plus controversés et, acoté d'être une question de développement économique, social, juridique et technique, c'est une question de sécurité et de stratégie au le même temps, parce qu'ils se rapportent à la vie des pays et des peuples de la région.

À la lumière des changements démocratique et politique accélérée dans la région, un problème de conflit sur l'eau dans le Moyen-Orient devenait une évidence qui doit être introduit dans l'analyse de ce problème, et ce qui spécifie ce conflit c'est qu'il est multilatérale, impliquant de nombreux pays de l'extérieur et l'intérieur de la région, qui sont agités par des ambitions non-légitime de la richesse de la nation, et les plus brutales de ces ambitions sont les ambitions israéliennes de ressources en eau arabes qui l'entourent.

Non loin de là, nous constatons que la Jordanie est un des pays les plus préoccupés par le problème de l'eau, car il souffre clairement de problème du déficit d'eau, et cela est dû à la demande accrue sur les ressources d'eau d'une part, et leurs limitations d'autre part, au motif que la Jordanie est dans les régions semi-arides qui souffrent de la rareté et la carence des ressources d'eau d'une part, d'autre part, la Jordanie souffre de la menace israélienne, qui a toujours drainé les ressources d'eau.

Il semble que le problème de l'eau sera le point de l'explosion redoutée par tout le monde, comme la plupart des conflits qui sont censés de se produire, le problème de l'eau sera une cause directe de celui-ci, d'autant plus que la politique ou la stratégie appliquée par Israël ou l'un de ses pays voisins, les contrôleurs des sources de fleuves "Turquie ou l'Ethiopie», qui étend les pays arabes de l'eau, conduisant à saper la sécurité et la stabilité dans la région, où chaque partie cherche à obtenir la plus grande part de l'eau.

Donc, les pays arabes doivent faire une visualisation qui contribue à la construction d'une stratégie arabe unifiée à propos de l'eau ; à la lumière de la rareté de l'eau et la fin de leurs sources, et d'identifier les menaces les plus importantes à ce problème, en particulier en ce qui concerne la menace israélienne.

الصفحة	الموضوع
أ- د	مقدمة
30_10	الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للصراع العربي الإسرائيلي على المياه في الشرق الأوسط
11	المبحث الأول: مفهوم الصراع في العلاقات الدولية.....
11	المطلب الأول: : تعريف الصراع.....
13	المطلب الثاني: المفاهيم المشابهة للصراع
15	المطلب الثالث: النظريات المفسرة لظاهرة الصراع الدولي.....
18	المبحث الثاني: الصراع المائي في العلاقات الدولية.....
18	المطلب الأول: مفهوم الصراع المائي.....
19	المطلب الثاني: التفسير النظري للصراع على المياه.....
20	المطلب الثالث: الطابع السياسي لمشكلة المياه.....
21	المبحث الثالث: المياه والنظام الإقليمي للشرق الأوسط.....
21	المطلب الأول: مفهوم النظام الإقليمي للشرق الأوسط.....
23	المطلب الثاني: التطور التاريخي للصراع على المياه في منطقة الشرق الأوسط.....
25	المطلب الثالث: الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط.....
56-31	الفصل الثاني: السياسة المائية في ظل الصراع العربي الإسرائيلي
32	المبحث الأول: السياسة المائية الإسرائيلية.....
32	المطلب الأول: أهمية المياه في الفكر الإسرائيلي.....
33	المطلب الثاني: دور السياسة المائية الإسرائيلية في المنطقة.....
35	المطلب الثالث: الأطماع الإسرائيلية في المياه العربية.....
39	المبحث الثاني: الفواعل الإقليمية والدولية في قضية المياه بالمنطقة.....
39	المطلب الأول: دور دول الجوار الجغرافي.....
42	المطلب الثاني: دور القوى الكبرى.....
45	المطلب الثالث: دور المؤسسات في مسألة المياه في الشرق الأوسط.....
48	المبحث الثالث: سياسات الدول العربية في سعيها إلى تحقيق الأمن المائي العربي.....
48	المطلب الأول: أهمية الأمن المائي العربي.....
50	المطلب الثاني: المشاريع المائية العربية في منطقة الشرق الأوسط.....

52	المطلب الثالث: تفعيل السياسة المائية العربية والإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.....
94-58	الفصل الثالث : الصراع الإسرائيلي الأردني حول مياه نهر الأردن
59	المبحث الأول : دراسة جيوسراتيجية لحوض نهر الأردن.....
59	المطلب الأول : الأهمية الإستراتيجية لنهر الأردن.....
62	المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية لنهر الأردن.....
64	المطلب الثالث : الأخطار التي تواجه المياه في الأردن.....
66	المبحث الثاني: الاستراتيجيات المائية الإسرائيلية و الأردنية في حوض نهر الأردن.....
66	المطلب الأول: الإستراتيجية المائية الإسرائيلية في نهر حوض الأردن.....
74	المطلب الثاني : الإستراتيجية المائية الأردنية في نهر الأردن.....
78	المطلب الثالث : أثر الإستراتيجية المائية الأردنية والإسرائيلية على الأمن المائي الأردني.....
80	المبحث الثالث : الأطر السياسية والقانونية لحل مشكلة المياه بين الدول المعنية بنهر الأردن.....
80	المطلب الأول : المسار التفاوضي حول المياه بين الدول المعنية بنهر الأردن.....
87	المطلب الثاني : الإطار القانوني بخصوص حل مشكلة المياه بين دول الحوض.....
90	المطلب الثالث : مستقبل الصراع على المياه في منطقة الشرق الأوسط.....
96	خاتمة
99	الملاحق
109	قائمة المراجع
116	الفهرس